لقرطبا واستدارة بالمثانان في الفرج موضوعتان عن جنبين
خلق قرني الرحم وهما في غشا بين من دون ان يحتوي عليهما
كيس واحد واوعية مني المراة واعا ان ليبنان الي الفصر با
لبيضتين ويصيران الي قرني الرحم ليجذب بهما المني الذي
ينصب في انثي المراة فالرحم يجتذب مني الرجل بالمجرى الموضو ٤
من قدام وهو عنق الرحم ويجتذب مني نفسها بقرنيها وكيفية
ذلك ان تتوتر القرنان عند الجماع وتجذبان عنق الرحم الي جانبين
مختلفين ليتوسع ويبلغ المني حيث جذبها له الي محله الصالح للذرا عه
فيتكون من ذلك الجنين ويتصل به عروق تخرج من الرحم محجبا
محجبا للمغذية فاذا حضر وقت الوضع تحرك حركات
قوية صعبة انهتك بسببها رباطه بالرحم فاتسع فمه الذي
كان لا يدخل فيه الميل حتى يتنفذ منه الجنين وقال
صاحب جامع اللذة القول في خلقة
الذكر والفرج العلة في نتو الذكر
ان الذكر اطراف اعصاب مجتمعة وطبيعة العصب البرد
واليبس وفعل البرد واليبس الانقباض والتشنج وضد البرد
واليبس الحرارة واللين وهما في الذكر اقوي منهما في الفرج
لما جعل فيه من اللقاح فسخنت البرودة بالحرارة ولانت
اليبوسة بالرطوبة فلانت تلك الاعصاب واسترخت وتدلت

متحدرة فظهرة قال بعضهم ان الله تعالى خلقه طويلا ليودي المني
الي فم الرحم الداخل في الوقت الذي يوذن الله فيه بالحمل
العلة في امتداده عند ذكر النساء
ان الطبيعة تصب الي الاعضا المكملة للجماع مرارا يملاوها
وريحا كثيرا فاذا امتلأ الريح هذه الاعضا فاض منها الي
العصب المجوف وملاه ايضا فاذا امتلا القضيب امتد
والسبب في صلابته عند الانتشار انما هو ريح يجد رفيه
لجثته فيهيجه ويصلبه وتنفخ فيه عروقه قال جالينوس
وهذا الانتشار نظيرا لانفتاح الارحام للنسا ساعة الولادة
حتى تخرج الولد **والعلة في ثقله عند قيامه**
والريح خفيفة انه عند الانتشار يتحلل العصب الذي كان
منقبضا الي داخل فيمتد الي خارج وتمتد معه الاوردة
والعضلات التي هناك امتدادا مفرطا بسبب اندفاق
الحرارة والرطوبة واحتباس ذلك هناك ملاجل اجماع هذه
الاجسام في القضيب وتكاثفها فيه يلزمه الثقل **والعلة**
في ان الارحام مستجنة انها ايضا اعصاب وطبع
العصب البرد واليبس وطبع الاناث البرد واليبس ايضا فان
ضاف هذا الي هذا فقوي اليبس فيها بالافراط ولم يدخل
عليها من اللين مثل ما دخل على الذكر فجليها وتستخفي كما

Copyright © King Saud University